

بحار الأنوار

[389] رماه بمشاقصه (1)، ولكن من الذي كان يجسر (2) على عمر أن يقول له ما دون هذا، فكيف هذا؟ ثم أقبل على سعد بن أبي وقاص، فقال: إنما أنت صاحب مقنّب من هذه المقانّب تقاتل به وصاحب قنص (3) وقوس وسهم (4)، وما زهرة (5) والخلافة وأمور الناس؟ ! ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف، فقال: وأما أنت يا عبد الرحمن! فلو وزن نصف إيمان المسلمين بإيمانك لرجح إيمانك ولكن لا يصلح لهذا الأمر من فيه (6) ضعف كضعفك، وما زهرة وهذا الأمر؟ ! ثم أقبل على علي عليه السلام، فقال: أنت، لولا دعاة ! فيك، أما والله لئن وليتهم لتحملنهم على المحجة البيضاء والحق الواضح (7). ثم أقبل على عثمان، فقال: هياها (8) إليك ! كأنني بك قد قلدتك قريش هذا الأمر لحبها إياك فحملت بني أمية وبني أبي معيط على رقاب الناس وآثرتهم بالفاء فسارت إليك عصاة (9) من ذؤبان العرب فذبوك على فراشك ذبحا، والله لئن فعلوا لتفعلن، ولئن فعلت ليفعلن، ثم أخذ بناصيته، فقال: فإذا (10) كان ذلك فاذكر قولِي، فإنه كائن. _____ (1) في (س):

بمناقضة. وجاء في حاشية (ك): والمشقص: النصال ما طال وعرض. صحاح. انظر: الصحاح 3 / 1043 وفيه: من النصال. (2) في (س): الكلمة مشوشة وقد تقرأ: يجسر أو يجبر. (3) قال في حاشية (ك): القائن: الصائد، وكذلك القنص - بالتحريك - . انظر: الصحاح 3 / 1054، وفيه القنص: الصيد. (4) في المصدر: وأسهم. (5) والزهرة: قبيلة سعد بن أبي وقاص. وفي (ك): ومازه - بفصل بين الزاء والهاء - . (6) في المصدر: لرجح إيمانك به، ولكن ليس يصلح هذا الأمر لمن.. (7) في المصدر بتقديم وتأخير: الحق الواضح والمحجة البيضاء. (8) في (س): هبها. (9) في (س): غضابة. (10) في (س): إذا. _____